Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجسم مقطعًا . قتلوه بسكينه الذى كان يحمله .. وألقوا معه بالسكين فى الخرج .. انظر ها هو السكين.. تركته بدمه حتى صدىء عليه .. أما الحمار الذى جاءنى بأبيك المقتول ، بخطواته التى تعرف الدار ، وبرأسه المطأطىء ، كأنه على صاحبه متفجع محزون ، فلم أستطع الاحتفاظ به لك ، فقد نفق بالموت ، وعجز عن احتمال هذه السنين الطوال !!..

علوان : ومن الذى فعل ذلك ؟..

عساكر : « سويلم الطحاوى » ..

علوان : كيف عرفت ؟

عساكر : البلدة كلها تعرف !..

علوان : نعم .. قلت لى ذلك .. وذكرت لى هذا الاسم عشرات المرات .. كلما جئت لزيارتى فى القاهرة .. وكنت صغيرًا لا أفكر ولا أناقش ، أما اليوم فإن عقلى يريد أن يقتنع .. ما هو الدليل ؟.. هل حصل تحقيق فى هذه الجريمة ؟.

عساكر : تحقيق ؟!..

علوان : نعم .. ماذا قلتم للنيابة ؟.

عساكر : النيابة ؟.. يا للعار .. نحن نقول للنيابة ؟!.. « العزايزة » يفعلون ذلك ؟!.. أكان « الطحاوية » فعلوا ذلك فى يوم من الأيام ؟!..

علوان : ألم تسألكم النيابة ؟!..

عساكر : سألتنا .. وقلنا لا نعرف شيئًا .. ولم نر جثة .. وقد دفنا أباك فى الليل سرًا ..

علوان : (**كالمخاطب نفسه**) كى نقتص نحن بأيدينا !..